



Balaghoh Studies of *Ushlub Ithnab* in Surah Al-Baqarah

دراسة بلاغية عن أسلوب الإطناب في سورة البقرة

Zulkarnain^{1*}, Aidillah Suja²

¹UIN Sultan Syarif Kasim Riau, Indonesia

²STAIN Sultan Abdurrahman Kepulauan Riau, Indonesia

Article History

Received: 2021-04-26

Revised: 2021-06-26

Accepted: 2021-06-26

Published: 2021-06-28

Keyword:

ushlub; ithnab; balaghoh; al-baqarah

*Correspondence Email:

aidillah_suja@stainkepri.ac.id

Abstract:

To understand Al-Qur'an its needs to mastery Arabic grammar especially Balaghah science, one of them is Ushlub *Ithnab*. So that, the writer feels interested to do research about Ushlub *Ithnab* in Surah *Al-Baqarah*. The purpose of the study is to analyze the types of Ushlub *Ithnab*. The method used in data collecting is a sheet of library research, beaten method, and read the books that related to the title. While the method used in data analysis of Rhetoric and content analysis using the table. There are 18 verses in surah *AL-Baqarah* that use Ushlub *Ithnab*. They are in verses (33), (47), (79), (98), (102), (151), (163), (169), (196), (219), (231), (238), (253), (262), (266), (272), (282), (285). The type of Ushlub *Ithnab* in in surah *AL-Baqarah* are *al-idhoh ba'da ibham*, *zikru 'am ba'da khos*, *zikru khos ba'da 'am* and *takrir*. The purpose of Ushlub *Ithnab* in surah *AL-Baqarah* are *at-tanbih*, *at-taudhih*, *at-taubikh*, *as-syumul*, *at-taukid* and *at-tatsbit*.

المقدمة

اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. إنها قد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن العزيز والأحاديث الشريفة وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومها¹. وهذا مصدرنا تعاليم الإسلام اللذان كتبنا بالعربية².

القرآن هو مصدر الأحكام الإسلامية فيجب على كل مسلم معرفته وفهمه فهما جيدا، للعربية ثلاثة عشر علما: الصرف، والإعراب (ويجمعها اسم النحو)، والرسم (هو

¹Musthafa Al-Ghalayain, *Jami' Ad-Durus Al-Lughah Al-Arabiyyah* (Beirut: Dar Al-Fikr, 2006).

² Moch Anwar, *Ilmu Nahwu: Terjemahan Matan Al-Jurumiyah dan Imrity* (Bandung: PT Sinar Baru, 1990).

العلم بأصول كتابة الكلمات)، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، و متن اللغة.

علم البلاغة يتكون من ثلاثة مباحث، هي المعاني والبيان والبديع. وأما الإطناب تحت بحث المعاني. علم المعاني له فائدة خاصة ممتازة عن علوم أخرى وهي لمعرفة إعجاز القرآن من جهة ما خصه الله في كلامه كبراعة التركيب، الوقوف في أسرار إعجاز القرآن وأسرار البلاغة والفصاحة. الإطناب هو زيادة اللفظ على المعنى لفائدة، أو هو تأدية المعنى بعبارة زائدة عن متعارف أوسط البلغاء.³ ثم قال محمد أمين الضنّاوي الإطناب هو زيادة اللفظ على المعنى لتقويته وتوكيده.⁴ إذا كانت الزيادة لا تفيد شيء فهو ليس الإطناب الحقيقي.

عرفنا من التعريفات السابقة أنّ الإطناب يبحث به أسلوب الكلام لفظاً ومعناً أي أن مدلول كل أسلوب من الأساليب يتعلق بطولها وقصيرها، لأن زيادة الألفاظ ونقصانها في الأساليب فائدة وغرض معين، ولذلك زيادة الألفاظ ونقصانها في الآيات القرآنية ليست عشوائية بل فيها غرض خاص، وهذا الغرض لا يعرفه أحد من القارئ إلا بمساعدة البحث الإطنابي، كزيادة كلمة " أنّ دابرا هؤلاء مقطوع مصبحين " في قوله تعالى الآية ٦٦ (السادس و الستون) من سورة الحجر " وقضينا إليه ذلك الأمر أنّ دابر هؤلاء مقطوع مصبحين " فكلمة " ذلك الأمر " مما يحتاج إليه الكلام ومعناه إبهام، وهذه الآية من نوع الإطناب يعنى الإيضاح بعد الإبهام. فإن المعنى إذا ألقى على سبيل الإجمال والإبهام تشوقت نفس السامع إلى معرفته على سبيل التفصيل والإيضاح، فتوجه إلى ما يريد بعد ذلك، فإذا ألقى كذلك تمكن فيها فضل تمكن، وكان شعورها به تام.⁵

أساليب الإطناب كثيرة في القرآن الكريم وبخاصة في سورة البقرة. وأمّا مثاله من سورة البقرة: حفظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قنّتين (٢٣٨). إذا نظرنا

³ Hasyim, *Jawāhiru Al-Balāghah fi Al-Ma'any, Al-Bayān, wa Al-Badi'*.

⁴ Muhammad Amin Ad-Dhanawy, *Mu'in At-Thalab fi Ulum Al-Balaghah, Ilmu Al-Ma'any, Ilmu Al-Badi', Ilmu Al-Bayan* (Beirut: Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 2000).

⁵ Ahmad Mushthafa Al-Marāghy, *Ulum Al-Balaghah* (Beirut: Maktabah Nur Al-'Ilmiyyah, 1991).

إلى الآية السابقة رأينا أنّ الله استخدم أسلوب الإطناب الذي يفيد التنبيه. بالنظر الى أنواع الإطناب فهو ذكر الخاص بعد العام. وفضل في الخاص حتى كأنه لفضله ورفعته، جزء آخر، مغاير لما قبله. والمعنى العام في هذه الآية "الصَّلوات". والمعنى الخاص في هذه الآية "الصَّلَاة الوسطى". أي صلاة العصر.⁶

ومما قدمته انفا عرفنا كيف أهمية بحث الإطناب فيه، أكيد الفهم في كل أسلوب من الأساليب التي نحللها لاستخراج الأفكار الرئيسية الموجودة داخل هذه الأساليب ولاسيما الأساليب الكلامية الموجودة في القرآن. إن لم نفهم الآية السابقة من خلال الإطناب لا نفهم معنى الآية التي تشتمل الإطناب من تلك الآية. كلمة الصلوات الموجودة في هذه الآية كلمتان ولكن معناهما مختلف.

منهج البحث

هذا البحث هو البحث المكتبي، أما افراد البحث فهو الآيات القرآن الكريم "سورة البقرة". وموضوع البحث الإطناب في سورة البقرة. وعدد آياتها مائتان وست وثمانون آية. طريقة جمع البيانات هي جمع البيانات من مصدر أساسي ومصدر ثانوي بطريقة قراءة الكتب المتعلقة بالموضوع، وكتب علم المعاني والتفسير المتعلقة بأنواع أساليب الإطناب. أمّا طريقة تحليل البيانات بهذا البحث هي الطريقة التحليلية الوصفية البلاغية وتحليل مضمون الكتب باستخدام الجدول. وهذا التحليل بناء على المصدر الأساسي والمصدر الثانوي المتعلق بالموضوع. فالبحث يتركز في أساليب الإطناب في سورة البقرة.

⁶ Abi Al-Qāsim Az-Zamakhshyari, *Tafsīr Al-Kassāf* (Beirut: Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 537)

نتائج البحث ومناقشتها

تعريف علم البلاغة

البلاغة لغة الوصول والانتهاء، يقال بلغ فلان مراده - إذا وصل إليه، وبلغ الركب المدينة - إذا انتهى إليها ومبلغ الشيء منتهاه.⁷ البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة. مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. فسميت البلاغة لأنها تنهى المعنى إلى قلب السامع فيفهمه.⁸ وزاد على الجارم ومصطفى امين في كتابهما "البلاغة الواضحة" فليست البلاغة قبل كل شيء إلا فنا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري ودقة إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الأساليب.⁹

والبلاغة علم له قواعده، وفن له أصوله وأدواته، كما لكل علم وفن. وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام أساسية: علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع.¹⁰

تعريف علم المعاني

علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال، مع وفائه بغرض بلاغي يفهم ضمنا من السياق، وما يحيط من القرائن، أو هو علم يبحث في الجملة بحيث تأتي معبرة عن المعنى المقصود.

يقول العلماء المتأخرون أن علم المعاني يعلمنا كيف نركب الجملة العربية لنصيب بها الغرض المعنوي الذي نريده، على اختلاف الظروف والأحوال.¹¹ وقد اتفق رجال

⁷Hasyim, *Jawāhiru Al-Balāghah fi Al-Ma'any, Al-Bayān, wa Al-Badi'*.

⁸Hasyim.

⁹Ali Jarim dan Musthafa Amin, *Al-Balaghah Al-Wadhihah, Al-Bayan, Al-Ma'any wa Al-Badi'* (Surabaya: Syarikah Panku Indah, 1957).

¹⁰Jalāluddīn Muhammad ibn 'Abdu Ar-Rahmān ibn Ahmad ibn Muhammad, *Al-Idhah fi Ulum Al-Balaghah* (Beirut: Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, n.d.).

¹¹Amin Bakri, *Al-Balaghah Al-'Arabiyyah fi Tsaubiha Al-Jadid, Ilmu Al-Ma'any* (Beirut: Darus As-Tsaqofah Al-Islamiyyah, n.d.).

البيان على تسمية العلم الذي تعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق اقتضاء الحال باسم "علم المعاني".¹²

علم المعاني له فائدة خاصة ممتازة عن علوم أخرى وهي لمعرفة إعجاز القرآن من جهة ما خصه الله في كلامه كبراعة التركيب، الوقوف في أسرار إعجاز القرآن وأسرار البلاغة والفصاحة.

تعريف الإطناب

الإطناب هو زيادة اللفظ على المعنى لتقويته وتوكيده. ومن هذا التعريف عرفنا أن الغرض الأقصى من الإطناب للتقوية والتوكيد.¹³ وأنواع الإطناب هي: (١) ذكر الخاص بعد العام، مثله: تعلموا علوما وعلم القرآن، (٢) ذكر العام بعد الخاص، مثله: اللهم ارحمني ولوالدي ولجمع المسلمين والمسلمات، (٣) الإيضاح بعد الإبهام، مثله: هل أدلكم على أفضل الناس وهو محمد صلى الله عليه وسلم، (٤) التوشيح، مثله: لي يدان، يمني ويسرى، (٥) التكرير، مثله: ذهب عليّ ذهب عليّ، (٦) الاعتراض لغرض يقصده المتكلم، مثله: إني ((حفظك الله)) مريض، (٧) الإيغال، مثله: اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون، (٨) التذييل، مثله: وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا، (٩) الاحتراس، مثله: ويطعمون الطعام على حبه، (١٠) التتميم، مثله: المدرس الذي يتعلم في المدينة الماضي في الدوان. وأما أغراض الإطناب لتثبيت معنى الآية في النفس، لتوضيح معنى الآية، للتوكيد على تقرير معنى الآية في النفس، للشمول، للتوبيخ، وللتنبية.

فالآية التي أتت بأسلوب الإطناب في سورة البقرة هي ١٨ آية بأربعة أنواع الإطناب وهي: الإيضاح بعد الإبهام، والتكرير، وذكر الخاص بعد العام وذكر العام بعد الخاص. وأما أغراضه هي للتثبيت وللتنبية وللتوبيخ وللتوضيح وللتوكيد وللشمول.

¹²Hasyim, *Jawāhiru Al-Balāghah fi Al-Ma'any, Al-Bayān, wa Al-Badi'*.

¹³Muhammad Amin Ad-Dhanawy, *Mu'in At-Thalab fi Ulum Al-Balaghah, Ilmu Al-Ma'any, Ilmu Al-Badi', Ilmu Al-Bayan*

الجدول ١. أنواع الإطناب في سورة البقرة

الرقم	النوع	الآية
١	الايضاح بعد الإبهام	٢٨٥، ٢٧٢
٢	التكرير	٢٨٢، ٢٥٣، ١٦٣، ٧٩، ٣٣
٣	وذكر الخاص بعد العام	٢٦٦، ٢٣٨، ٢١٩، ٢١٣، ١٦٩، ١٠٢، ٩٨، ٤٧
٤	ذكر العام بعد الخاص	١٥١، ٢٦٢، ١٩٦

الجدول ٢. أغراض الإطناب في سورة البقرة

الرقم	الغرض	الآية
١	للتثبيت	١٩٦، ٢٨٥
٢	للتنبية	٣٣
٣	للتوبيخ	٧٩
٤	للتوضيح	٢٦٦، ٢٦٢، ٢٣٨، ٢١٩، ٢١٣، ١٦٩، ١٠٢، ٩٨، ٤٧، ٢٧٢
	للتوكيد	٢٨٢، ٢٥٣، ١٦٣
	للمشمول	١٥١

التحليل البلاغي عن أسلوب الإطناب في سورة البقرة

١. قَالَ يَادُمْ أَنْبِيَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَاهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ

لو تأملنا الآية الثلاثة وثلاثين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعني

التكرار. واللفظ المكرر في تلك الآية " أعلم". هذه الآية تكرر الفعل مع ما قبله.

وغيره للتنبية على إحاطة علم الله تعالى بجميع الأشياء. والتفسير من تلك الآية

هو أن الله أعلم مع علمي غيب السماوات والأرض، ما تظهرون بألسنتكم.

٢. **يَبَيِّنُ إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ**

لو تأملنا الآية السابعة وأربعين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى ذكر الخاص بعد العام. واللفظ الخاص في تلك الآية "وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ". واللفظ العام في تلك الآية هو " يَبَيِّنُ إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ". وغرضه للتوضيح. قال أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية في قوله تعالى "وأنى فضلاكم على العالمين" قال بما أعطوا من الملك والرسل والكتب على عالم في ذلك الزمان فإن لكل زمان عالما. وقيل: المراد تفضيل بنوع ما من الفضل على سائر الإنسان ولا يلزم تفضيلهم مطلقا، حكاه فخر الدين الرازي وفيه نظر. وقيل إنهم فضلوا على سائر الأمم لاشتمال أمتهم على الأنبياء منهم.

٣. **فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ**

لو تأملنا الآية التاسعة وسبعين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى التكرار واللفظ المكرر في تلك الآية " فَوَيْلٌ ". وغرضه للتوبيخ. وتفسير الآية أن لليهود عذابا شديدا أو عقوبة عظيمة لأنهم حرفوا التوراة، وكتبوا الآيات المحرفة بأيديهم وغيروا صفة النبي التي مكتوبة عندهم في التوراة.

٤. **مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ**

لو تأملنا الآية الثامنة وتسعين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى ذكر الخاص بعد العام. واللفظ العام في تلك الآية " مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ ". واللفظ الخاص "فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ". وغرضه للتوضيح. ذكر الله تعالى كلمة جبريل وميكل بعد أن ذكر الملائكة. زعم اليهود ان جبريل عدوهم وميكايل وليهم، فأعلم أنه من عادى واحد منهما فقد عادى الآخر وعادى الله أيضا.

٥. وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هُرُوتَ وَمُرُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ ۚ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

لو تأملنا الآية المائة واثنين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى ذكر الخاص بعد العام. واللفظ العام في تلك الآية "الْمَلَكَيْنِ". واللفظ الخاص "هُرُوتَ وَمُرُوتَ". وغرضه للتوضيح. كر الله تعالى كلمة هروت مروت بعد أن ذكر كلمة ملكين. قال ابن جرير: فتأويل الآية على هذا: واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان من السحر، وما كفر سليمان ولا أنزل السحر على الملكين، ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ببابل، هاروت وماروت. فيكون قوله من ببابل هاروت وماروت من المؤخر الذى معناه المقدم.

٦. كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ

لو تأملنا المائة وواحد وخمسين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى ذكر العام بعد الخاص. واللفظ العام في تلك الآية "يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا". واللفظ الخاص "وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ". وغرضه الشمول.

٧. وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَحِدٌ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

لو تأملنا الآية المائة وثلاثة وستين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى التكرار. واللفظ المكرر "وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَحِدٌ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ". ذكر الله تعالى تلك

الآية مكررة لتوكيد الآية قبلها. وغرضه للتوكيد. وهي تقوم بقيام الأدلة القاطعة على وحدانيته.

٨. إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

لو تأملنا الآية المائة وتسعة وستين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى ذكر الخاص بعد العام. واللفظ الخاص في تلك الآية "السُّوءِ". واللفظ العام فيها "الْفَحْشَاءِ". وغرضه للتوضيح والتفسير من تلك الآية هو السوء لا حد فيح والفسحاء ما يجب الحد فيه.

٩. وَأْتُمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا

رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

لو تأملنا الآية المائة وستة وتسعين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى ذكر العام بعد الخاص. واللفظ العام في تلك الآية " فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ". واللفظ الخاص في تلك الآية " فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ". وغرضه للتوكيد.

١٠. كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ

بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

لو تأملنا الآية المائتين وثلاثة عشر رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى ذكر الخاص بعد العام. واللفظ الخاص في تلك الآية "الْكِتَابِ". واللفظ العام

في تلك الآية " أَلْبَيِّنَاتُ ". الكتاب والسنة من أفراد النعمة الإلهية. وغرضه للتوضيح. والتفسير من تلك الآية هو: واذكروا ما أنزل الله عليكم في القرآن والسنة النبوية من أحكام وحكم تشريعية، لتوفير استقرار الحياة الزوجية، وتحقيق السعادة والهناء وغير ذلك، مما فيه مصلحة ومنفعة، إذ أن الأحكام تضع أصول النظام، وأسرار الحكمة التشريعية تساعد على الامتثال والاعتاظ والاعتناء

١١. ﴿يَسْطُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْطُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ أَعِفُّوْا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ

لو تأملنا الآية المائتين وتسعة عشر رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى ذكر الخاص بعد العام. واللفظ الخاص في تلك الآية " الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ". واللفظ العام في تلك الآية " قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ". وغرضه للتوضيح. سبب نزول تلك الآية يعنى أن عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل ونفر من الأنصار، أتوا رسول الله، فقالوا: أفتنا في الخمر والميسر، فإنهما مذهبة للعقل، مسلبيه للمال، فأنزل الله تعالى تلك الآية. والتفسير من تلك الآية، لأنهم كانوا إذا سكروا وثب بعضهم على بعض، وقاتل بعضهم بعضا، وإذا قاموا وقع بينهم الشر والنزاع، ونشأت في صدورهم الأحقاد

١٢. حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ

لو تأملنا الآية المائتين وثمانية وثلاثين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى ذكر الخاص بعد العام. واللفظ الخاص في تلك الآية " الصَّلَاةِ الْوُسْطَى ". واللفظ العام في تلك الآية " الصَّلَوَاتِ ". وغرضه للتوضيح. وسبب نزول تلك الآية هو: أخرج أحمد والبخارى في تاريخه وأبو داود والبيهقى وابن جرير الطبرى عن زيد بن ثابت أن النبي كان يصلى الظهر بالهاجرة، وكانت أثقل الصلوات على أصحابه.

١٣. ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ
وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا آفَقْتَلِ الَّذِينَ
مِنْ بَعْدِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ آخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ
كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا آفَقْتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ

لو تأملنا الآية المائتين وثلاثة وخمسين رأينا أن الله استخدم أسلوب
الاطناب يعنى التكرار. واللفظ المكرر في تلك الآية " وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا آفَقْتَلِ". ورضه
لتأكيد المقصود. والتفسير من تلك الآية هو بالرغم من اختلاف ميولهم ونزعاتهم
وأهوائهم- ما اقتتلوا على ما يختلفون فيه، ولك الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد،
وكل ذلك قضاء الله وقدره، فصارت ردود الفعل متفاوتة، إما بخصومة الكلام
والطعن والنقد والسبب، وإما بالاحتكام إلى حد السيف وإراقة الدماء.

١٤. الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنَّا وَلَا أَدَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

لو تأملنا الآية المائتين وإثنا وستين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب
يعنى ذكر العام بعد الخاص. واللفظ العام في تلك الآية " أَدَى". واللفظ الخاص في
تلك الآية " مَنَّا". ورضه للتوضيح. الأذى أعم من المن. تلك الآية تتحدث عن
الانفاق.

١٥. أَيَوَّدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ
كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ
كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ

لو تأملنا الآية المائتين وإثنا وستين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب
يعنى ذكر الخاص بعد العام. واللفظ العام في تلك الآية " الثَّمَرَاتِ". واللفظ
الخاص في تلك الآية "نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ". ورضه للتوضيح.

١٦. ﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ

لو تأملنا الآية المائتين وإثنا وسبعين رأينا أن الله استخدم أسلوب الاطناب يعنى الإيضاح بعد الأهمام وغرضه للتوضيح. واللفظ الذي يوضح في تلك الآية " وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ". هذه الآية توضح آية " وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ ". والله تعالى لن يضيع أجر المحسنين. والتفسير من تلك الآية هو: يصلكم ثوابه كاملا غير منقوص في الآخرة وأن الله لا يضيع عليكم منه شيء، ولا تبخسون منه شيء، فيكون ذلك البخس ظلما.

١٧. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجْرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَأَنْقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

لو تأملنا الآية المائتين وإثنا وثمانين رأينا أن الله استخدم ثلاثة أنواع من أسلوب الاطناب، الأول التكرير. واللفظ المكرر هو " فَاكْتُبُوهُ ". وغرضه للتوكيد. وتفسيرها القسط الحق ولا يجر في كتابته على أحد ولا يكتب إلا ما أنفقوا عليه من غير زيادة ولا نقصان.

١٨. ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ۚ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ ۚ وَكُتُبِهِ ۚ وَرُسُلِهِ ۚ لَا نَفْرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۗ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ

لو تأملنا الآية المائتين وإثنا وسبعين رأينا أن الله استخدم أسلوب الإطناب
يعنى الإيضاح بعد الإيهام. وغرضه للثبوت. ذكر الله تعالى آية " كُلُّ ءَامَنَ بِاللَّهِ
وَمَلَائِكَتِهِ ۚ وَكُتُبِهِ ۚ وَرُسُلِهِ ۚ ". توضيحا لما قبله. والتفسير من تلك الآية أي في الرسالة
والتشريع، فلا انفصل بعضهم على بعض في ذلك، فنؤمن ببعض ونكفر ببعض.

الخاتمة

ومن مائتين ست وثمانين آية بعد أن قام الباحث بالبحث عن الإطناب في سورة
البقرة فنتأجه هي إن الآية التي تأتي بأسلوب الإطناب الموجود في سورة البقرة تسع
عشرة آية بالأنواع المختلفة وهي ذكر الخاص بعد العام وذكر العام بعد الخاص
والتكرير والإيضاح بعد الإيهام. والأغراض لهذا الأسلوب في هذه السورة هي للتنبيه في
الآية: (٣٣)، وللتوضيح في الآية: (٤٧)، (٩٨)، (١٠٢)، (١٦٩)، (٢١٩)، (٢٣١)، (٢٣٨)،
وللتوبيخ في الآية: (٧٩)، وللشمول في الآية: (١٥١)، وللتوكيد في الآية: (١٦٣)، (٢٥٣)،
(٢٨٢)، وللتثبيت في الآية: (١٩٦)، (٢٨٥).

الشكر والتنوية

يقدم الباحث شكرا جزيلا وفائق الاحترام إلى فضيلة الأستاذ الدكتور ندوس
أحمد شاه الماجستير الذي قام بالإشراف على هذا البحث. فقد نفعني كثيرة من
نصائحه الغالية وتوجيهاته السديدة وبخاصة في هذه الدراسة. فأسأل الله أن يجزيه خير
الجزاء. وصديقي الحميم أيدي الله شجاع، الذي ساعدني في كتابة هذا البحث.

REFERENCES

- Al-Ghalayain, Musthafa. *Jami' Ad-Durus Al-Lughah Al-Arabiyyah*. Beirut: Dar Al-Fikr, 2006.
- Amin Ad-Dhanawy, Muhammad. *Mu'in At-Thalab fi Ulum Al-Balaghah, Ilmu Al-Ma'any, Ilmu Al-Badi', Ilmu Al-Bayan*. Beirut: Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 2000.
- Anwar, Moch. *Ilmu Nahwu: Terjemahan Matan Al-Jurumiyah dan Imrity*. Bandung: PT Sinar Baru, 1990.
- Az-Zamakhsyari, Jār Allah Mahmūd ibn Umar ibn Muhammad, Abi Al-Qāsim. *Tafsīr Al-Kassyāf*. Beirut: Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 537.
- Azimah, Nahdliyyatul. "Arabic Linguist Perspective on Ibn Jinni's Ideas About Derivation: Comparative Study of Al-Suyūthī and Emīl Badī' Thought." *Alsuna: Journal of Arabic and English Language* 3, no. 1 (2020): 36–44. <https://doi.org/10.31538/alsuna.v3i1.666>.
- Bakri, Amin. *Al-Balaghah Al-'Arabiyyah fi Tsaubiha Al-Jadid, Ilmu Al-Ma'any*. Beirut: Darus As-Tsaqofah Al-Islamiyyah, n.d.
- Hasyim, Ahmad. *Jawāhiru Al-Balāghah fi Al-Ma'any, Al-Bayān, wa Al-Badi'*. Mesir: Al-Maktabah At-Tijariyyah Al-Kubra, 1991.
- Jarim, Ali, dan Musthafa Amin. *Al-Balaghah Al-Wadhihah, Al-Bayan, Al-Ma'any wa Al-Badi'*. Surabaya: Syarikah Pangku Indah, 1957.
- Mohamed, Ensaf Hussein, dan Eyad Mohamed Shokry. "QSST: A Quranic Semantic Search Tool based on word embedding." *Journal of King Saud University - Computer and Information Sciences*, no. xxxx (2020). <https://doi.org/10.1016/j.jksuci.2020.01.004>.
- Muhammad ibn 'Abdu Ar-Rahmān ibn Ahmad ibn Muhammad, Jalāluddīn. *Al-Idhah fi Ulum Al-Balaghah*. Beirut: Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, n.d.
- Mushthafa Al-Marāghi, Ahmad. *Ulum Al-Balaghah*. Beirut: Maktabah Nur Al-'Ilmiyyah, 1991.
- Ramli, Saipol Barin, dan Ahmad Fikri Husin. "Analisis Leksikografi Perkataan Dalam Al-Qur'an Al-Karim: Antara Pisang Dan Umm Ghailan." *Procedia - Social and*

Behavioral Sciences 134 (2014): 426–35.
<https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.04.265>.

Suja, Aidillah. “Ahammiyah dirāṣah Al-Lhughoh Al-’Arobiyah fī Fahmi Ma’ani Al-Qur’an (dirāṣah ’an Al-Fii’l Al-’Arabi).” *Perada* 2, no. 2 (2019): 199–207.
<https://doi.org/10.35961/perada.v2i2.84>.

———. “Analisis Ushlub Al Muqobalah di Dalam Al-Qur’an Melalui Pendekatan Balaghoh.” *Rusydiah* 1, no. 2 (2020): 126–36.

Zainuddin, Ammar. “Bayyinah Al-I’jaz Al-Lughowy fī Al-Qur’an Al-Karīm (Dirāṣah Lughowiyyah ’Inda ’Abdul Qōhir Al-Jurjāny)” 2, no. 39 (2019): 39–45.